

482371 - أسماء يوم القيمة وعددتها

السؤال

ما هي جميع أسماء يوم القيمة الصحيحة؟ بعض الناس يقولون: إنها عشرون، والبعض يقول: ثمانون اسمًا، فما الصحيح؟

ملخص الإجابة

- من أسماء يوم القيمة: يوم الجمعة ويوم الفزع الأكبر ويوم التناد ويوم الوعيد ويوم الحسرة ويوم التلاق ويوم المآب ويوم الفصل ويوم العرض على الله ويوم الخروج ويوم الخلود ومنها يوم عظيم ويوم عسيرة ويوم مشهود ويوم عبوس قمطريير ومنها يوم تبلى السرائر ومنها يوم لا تملك نفس شيئاً ويوم يدعون إلى نار جهنم ويوم تشخيص فيه الأ بصار ويوم لا ينفع الطالمين معذرتهم ويوم لا ينطقون ويوم لا ينفع مال ولا بنون ويوم لا يكتمون الله حديثاً ويوم لا مرد له من الله ويوم لا يبيع فيه ولا خلال ويوم لا ريب فيه.
- ليس ليوم القيمة عدد محصور ومحدد من الأسماء؛ وهذا راجع إلى أن أهل العلم يأخذون ويشتقون أسماء هذا اليوم العظيم من أحداثه وأحواله وأوصافه، وهذه الأحداث والأوصاف والأحوال قد ذكر منها القرآن الكريم والسنة الثابتة عدداً كبيراً، فيصبح للإنسان أن يخبر عن يوم القيمة بأي اسم يشير إلى حدث أو حال أو وصف سيكون فيه.

الإجابة المفصلة

جدول المحتويات

- أسماء يوم القيمة
- عدد أسماء يوم القيمة

أسماء يوم القيمة

يسوق أهل العلم ليوم القيمة الكثير من الأسماء.

قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى معلقاً على تبويب البخاري: "باب القصاص يوم القيمة، وهي الحقيقة؛ لأنَّ فيها التَّوَابَ وَحَوَاقِّ الأمور، الحَقَّةُ وَالْحَاقَّةُ وَاحِدٌ. وَالْقَارِعَةُ، وَالْغَاشِيَةُ، وَالصَّاحَّةُ، وَالْتَّغَابَنُ؛ غَبَّنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ".

قال الحافظ رحمة الله تعالى :

" وقد اقتصر المصنف من أسماء يوم القيمة على هذا القدر، وجمعها الغزالى، ثم القرطبي فبلغت نحو الثمانين اسمًا، فمنها يوم الجمعة، ويوم الفزع الأكبر، ويوم التناد، ويوم الوعيد، ويوم الحسرة، ويوم التلاق، ويوم المآب، ويوم الفصل، ويوم العرض على الله، ويوم الخروج، ويوم الخلود، ومنها يوم عظيم، ويوم عسیر، ويوم مشهود، ويوم عبوس قمطري، ومنها يوم تبلی السرائر، ومنها يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً، ويوم يدعون إلى نار جهنم، ويوم تشخيص فيه الأ بصار، ويوم لا ينفع الطالمين معذرتهم، ويوم لا ينطقون، ويوم لا ينفع مال ولا بنون، ويوم لا يكتمون الله حديثاً، ويوم لا مرد له من الله، ويوم لا بيع فيه ولا خلال، ويوم لا ريب فيه، فإذا ضمت هذه إلى ما ذكر في الأصل كانت أكثر من ثلثين اسمًا، معظمها ورد في القرآن بلفظه، وسائر الأسماء المشار إليها أخذت بطريق الاشتقاء بما ورد منصوصاً... انتهى من "فتح الباري" (11/396).

عدد أسماء يوم القيمة

ومنهم من يوصل أسماء يوم القيمة إلى المائة اسم، ومنهم إلى حوالي الثمانين اسمًا، كما فعل عبد الحق الإشبيلي رحمه الله تعالى في كتابه "العاقبة في ذكر الموت والآخرة" (ص 250 - 251).

فقال رحمه الله تعالى بعد أن سردها:

"واعلم أن العرب قد تسمى الشيء بأسماء كثيرة، وتجعل له ألقاباً عديدة، تعظيمًا ل شأنه وإكثاراً لأمره، وقد سمي الله تعالى يوم القيمة بأسماء كثيرة، ولعله من هذا وهو تبارك وتعالى أعلم" انتهى من "العاقبة في ذكر الموت والآخرة" (ص 251).

ومرد هذه الكثرة في الأسماء هو أنهم يأخذون من أحداث يوم القيمة وأوصافه وأحواله أسماء له، وهذه الأحداث والأوصاف من الكثرة ما يفوق الثمانين وربما تفوق المائة بكثير.

وقد قام أبو عبد الله القرطبي بشرح وبيان معاني جملة من هذه الأسماء في كتابه "التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة" (ص 543 - 579).

ثم قال رحمه الله تعالى: "وقد سرد تسمية هذه الأيام على التوالي من غير تفسير غير واحد من العلماء.

منهم ابن نجاح في "سبل الخيرات"، وأبو حامد الغزالى في غير موضع من كتبه كـ "الإحياء" وغيرها، والقطبي في كتاب "عيون الأخبار"، وهذا تفسيرها حسب ما ذكره القاضي أبو بكر بن العربي في "سراج المریدین"، وربما زدنا عليه في ذلك، والحمد لله على ذلك.

ولا يمتنع أن يُسمى بأسماء غير ما ذكرنا، بحسب الأحوال الكائنة فيه من الازدحام والتضايق، واختلاف الأقدام، والخزي، والهوان، والذل، والافتقار، والصغار والانكسار، ويوم الميقات والمرصاد، إلى غير ذلك من الأسماء، وسيأتي التنبية على ذلك إن شاء الله تعالى في الباب بعد هذا" انتهى من "التذكرة" (ص 579).

وَسُئِلَ الشیخ ابن عثیمین رحمة الله تعالى:

" عن أسماء القيامة، وسبب تعددها؟

فأجاب بقوله: الأسماء لا يمكنني الآن حصرها، لكن سبب تعددها أنها أسماء تدل على أوصاف، فهي: الساعة، وكلمة الساعة تقال في اللغة العربية لما يقع فيه الأمر العظيم الشديد الشاق، وتسمى الحاقة؛ لكونها حقا، ووصفها الله جل جلاله أن زلزلتها شيء عظيم؛ لما فيها من الأحوال، ووصفت بالقارعة.

إلى غير ذلك من الأوصاف التي كل وصف منها يدل على معنى لا يدل عليه الاسم الآخر، أو الوصف الآخر، فهذه هي الحكمة من تعدد أوصافها، وذكرها حتى يكون ذلك أبلغ في الإيمان بها، وأقوم للاستعداد لها "انتهى من" "مجموع فتاوى ورسائل الشیخ ابن عثیمین" .(62 /2)

والخلاصة:

ليس ليوم القيمة عدد محصور ومحدد من الأسماء؛ وهذا راجع إلى أن أهل العلم يأخذون ويشتقون أسماء هذا اليوم العظيم من أحداثه وأحواله وأوصافه، وهذه الأحداث والأوصاف والأحوال قد ذكر منها القرآن الكريم والسنة الثابتة عدداً كبيراً، فيصح للإنسان أن يخبر عن يوم القيمة بأي اسم يشير إلى حدث أو حال أو وصف سيكون فيه.

لمزيد من الإيضاح، يُرجى قراءة الإجابات التالية: ([20940](#), [34719](#), [22203](#), [182318](#), [241665](#), [220511](#)).

والله أعلم.